

# حلقات نور على الدرب (060) لابن حميد - رحمه الله -

## #كبار\_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا - 00:00:00

الذى يستضيف فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس القضاء الاعلى. ايها السادة آآآ نرحب بسماحة الشيخ كما نعرض عليه هذه الاسئلة ونبأها بر رسالة المستمعة سهام عبد القادر من جمهورية اليمن الديمقراطية عدن - 00:00:17

آآآ تقول لسماحة الشيخ آآآ هذه المرسلة ان الفتاة تعمل لبشرة الوجه مثلا او لشعرها او اليدين بياض البيض او الزبادي يعني الذي هو اللبن والشعير وشرائح الخيار الى اخره وتقول انها تجعل الجسم - 00:00:35 صحيح من الحبوب وغيره. وتساعد على انتعاش الدورة الدموية. وهي تستعمله مثل ما تستعمل الكريم بالظبط. فهل يجوز ذلك او استعمال هذه النعمة وفقكم الله يا اخت سهام عبد القادر - 00:00:54

من الجمهورية اليمنية الديمقراطية تقولين ان بعض الفتيات يستعملن البيض اول لбин زبدية يعني اللبن للوجه لازالة الحبوب وما اشبه ذلك فهل هذا شائع شرعا نقول لك لا ينبغي مثل هذا - 00:01:12

الا اذا كان محل ضرورة ولا يخالطه نجاسة عند اراده غسله. لكن بكل حال لا ينبغي مثل هذا نعمة وفي امكان وجود دواء اخر غير هذا وجود دواء غير هذا - 00:01:37

اه لان هذا غذاء ولا شهوة محل لتعاطي الادوية به لا ينبغي. اما لو اكلها الانسان لان محل اكل وغذاء فهذا لا بأس ما في مانع. اما من انه يستعمل في على بشرته - 00:01:58

به جلد كله آآآ لازلة الحبوب او ما اشبه ذلك. وهي حبوب البدن يعني لا تضر ووجودها لا يؤثر في الصحة فلا ينبغي مثل هذا محافظة على هذه النعمة وان لا تستهتر وستعمل في غير - 00:02:17

ما خلقت له وفي امكان المرأة تحصيل دواء اخر غير هذا يعطيها الغرض الذي تستعمل مثل هذه الاشياء لاجله. والله اعلم اه ايضا تقول سهام هل صحيح اذا تواظط الفتاة - 00:02:39

ثم عمل طلاء الاظافر او لاظافرها ثم لم تزله حتى اليوم اه الاخر. حتى ولو انتظرت الوضوء نرجو الافادة يا اختي هان عبد القادر من الجمهورية اليمنية الديمقراطية تقولين ما تجعله المرأة على اظافرها؟ وهو ما يسمى بالمناكير - 00:02:59

اذا تواظأت فهل يلزمها اجالته؟ لانه يكون طبقة على نفس الظفر المسألة فيها خلاف بين اهل العلم الحنابلة ومن وافقهم يقولون لابد من اجالتها. اما شيخ الاسلام ابن تيمية فيقول - 00:03:23

اذا كان المانع من وصول الماء شيء يسير كهذا لا بأس به يعني لو جعلت على اظافرها اه من هذه ما يسمى بالمناكير من باب التحسين وكون طبقة والتصق بها وازالتها في كلفة - 00:03:42

شيخ الاسلام ابن تيمية يتسامل في ذلك ويقول لا بأس به ان شاء الله. والله اعلم. طيب ما الذي تنصحون به المستمعات هذى الناحية يا شيخ نقول ان امكن ازالته اولى خروجا من الخلاف وحتى تؤدي العبادة بيقين. اما لو فعلته وصلت لا نأمرها - 00:04:02

احسنتم اثابكم الله. اه هذه الرسالة وردت من المستمع زكرياء عبدالله عيسى يعقوب. اه يقول اه زكرياء لديه مسائل اولها لقد بلغت من

العمر ثلاثين سنة ولم اتزوج ومن غير سبب ظاهر غير ابني مشغول الليلي - 00:04:24

من ناحية التعليم والعلم كما ذكره الرسول عليه الصلة والسلام والعلم علماً علم فقه للاديان وعلم الطب للابدان وانا بهما جميماً.  
وارجو من الله الفلاح والفوز والنجاح باذنه تعالى فما رأيكم على تأخيري للزواج؟ والحمد لله الان لدي ما يكفيني من المال عن تكاليف  
- 00:04:47

الزواج ودائماً انا وابي في التشاور ويحذرني بقوله لا تتزوج من غير ان تجد مهنة او حرفة او صنعة لان مشاكل الحياة كثيرة جداً  
والظروف صعبة. وكما انت الان في مرحلة التعليم. وارجو ان تفيدونا بالجواب وشكرا لكم من زكرياء - 00:05:07

عبد الله عيسى يعقوب يا اخ زكرياء عبدالله عيسى يعقوب تقول انك بلغت من العمر ثلاثين سنة وانك لم تتزوج وانك مشتغل بعلم  
العلم النافع الشرعي هو العلم البدني وهو الطب. نشكرك على هذا - 00:05:27

ولا شك ان تعلمك للطب مع تعلمك العلوم الشرعية هذه خصلة طيبة ومن علامات التوفيق اذا كنت تعمل بما علمت من الناحية  
الشرعية مؤدياً لحقوق الله الواجبة عليك ومخلاصاً في عملك - 00:05:51

اما طلبك ابداع رأينا في التزوج ينبغي ان تتزوج فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على التزوج قال الرسول تزوجوا الودود الولود  
فاني مكافر بكم الامم يوم القيمة وقال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فإنه أغض البصر وأحصن للفرج -  
00:06:12

من لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وفي الحديث من تزوج فقد كمل شطر دينه فليتق الله في الشطر الآخر. من تزوج فقد كمل  
شطر دينه فليتق الله في الشطر الآخر. فالذي انصحك به - 00:06:41

ما دام ان ان عندك ما تستطيع ان تتزوج به ينبغي ان تتزوج تعف نفسك وتساعدك على وتعف غيرك وسبباً لايجاد النسل الذي حث  
على وجوده النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تزوجوا الودود - 00:07:03

الولود فاني مكافر بكم الامم يوم القيمة. والرزق عند الله. وما من دابة في الارض الا على الله رزق ويعلم مستقرها ومستودعها كل في  
كتاب مبين. والله اعلم. احسنتم. اه يقول ايضاً زكرياء - 00:07:23

انا كنت عازم على ان اتلقي الدروس من جمهورية مصر العربية. وهذه الدروس مشتملة على دروس الدروس الفلكية والرومانية وعلم  
الرمل وغير ذلك. من الاحكام التي تبين الماضي والحاضر والمستقبل. وعلم النجوم لا يكون التأثير من النجوم ولا غيره. بل -  
00:07:43

كل شيء لله والى الله وانما هذه النجوم وظعها الله كعلامة آيا يظهر بها او يظهر بها اسراره على من يشاء من عباده. فما حكم ذلك  
وفقكم الله تقول انك تتعلم الفلك - 00:08:03

والنجوم والرمل وما تتوسل به الى معرفة المستقبل نقول لك هذا يا اخ زكرياء خطأ لا يعلم ما في غداً الله مع تعلم الرمل او ما  
يسمى بالزاهرجة او ما يسمى بعلم الجفر كما هو معلوم او بتأثير الكواكب. كل هذا تعلم لا يجوز ولا اصل له - 00:08:20  
انما الكواكب تعلمها للتسيير هذا لا بأس به لاجل معرفة اوقات الصلاة والزوال والليل والنهار هذا لا مانع اما تعلمها للتأثير وهو  
الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية هذا لا يجوز - 00:08:52

مع ان هذا العلم ليس بشيء مهما كانت الحالة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتبس شعبه من النجوم فقد اقتبس شعبه من  
السحر زاد ما شاء والمعنى من اقتبس شعبه من النجوم اي تعلم طائفة من علم النجوم فقد تعلم - 00:09:19

فسشعبه اي طائفة من علم السحر مع ان النجوم لا تأثير لها. ولا تدل على شيء كما قيل طلاب النجوم احتملنا على علم ارق من الهباء  
كونز الارض لم تصلو اليها فكيف - 00:09:45

اوصلتم الى علم السماء خروج الارض لم تصلو اليها فكيف وصلتموا علم السماء؟ المعنى ان علم السماء لا يعلمه الا الله. وما سيقع  
غداً لا يعلمه الا الله تقل لهؤلاء المنجمين لو وضعوا مالاً ودفنته في اي مكان قل لهم - 00:10:05  
دولوني عليه لا يستطيعون اذا كانوا لا يستطيعون ان يدخلوك على كونز الارض فكيف يستطيعون ان يدخلوك على علوم السماء هذا معنى

قول الشاعر اطلاب النجوم احلتمونا على علم ارق من الهباء كنوز الارض لم - [00:10:30](#)  
اليها فكيف وصلتموا علم السماء؟ ومعلوم ان الخط بالرمل او الحصى كله لا كما قيل لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع. فالله سبحانه وتعالى هو الذي يتصرف في هذا العالم - [00:10:53](#)  
بما تقتضيه حكمته وارادته. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. ويعلم ما الاراحم وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبير - [00:11:18](#)

وقد ذكر العلماء ان بعض خلفاء بنى العباس مرض فدعا المنجمين من مملكته وحضر عنده نحو خمسين منجما. وفرقهم كل واحد جعله على حدة. قال انظروا فيما من اجلی فجعلوا يحسبون ويحدثون - [00:11:38](#)  
فكليهم اجمعوا على انه بقي من عمر امير المؤمنين خمسين سنة. وكل واحد لا يعلم بما قرره زميلا وهم خمسون منجمان فلما قدموا تقريرهم واجمعوا كلهم على انه بقي من عمر امير المؤمنين خمسين سنة - [00:12:04](#)  
فرح وظن ان هذا صحيح فلم يبقى الا عشرة ايام ثم مات كل هذا به نعرف ان علم النجوم لا يمكن الثقة به. ولا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب - [00:12:28](#)

الا الله وما يشعرون ايام يبعثون. والله اعلم. احسنتم. اه هذه ايضا اه رسالة وردتنا من السودان ومن حمد مسعود فضل السيد حمد مسعود فضل السيد يقول سؤالي الاول ما حكم النوم بعد صلاة الصبح جزاكم الله خيرا - [00:12:49](#)  
يا اخ حمد مسعود فضل السيد من السودان يقول ما حكم النوم بعد صلاة الصبح لا بأس به لا ينكر على فاعله فان النوم في حقه جائز لكن لو بقي للتسبيح والتهليل وقراءة القرآن حتى تطلع الشمس ثم يصلى ما تيسر له - [00:13:09](#)  
كان هذا افضل واحسن. ولو نام عقب الصلاة لا ينكر عليه فهو جائز له ان شاء الله. والله اعلم. اه ايضا يقول آآ حمد اه سؤالي الثاني ما حكم النية في الصلاة بعد اقامة الصلاة وقد سمعت احد يقول نويت اصلی فرض الله اربع ركعات - [00:13:32](#)  
الظهر والعصر والى جميع الاوقات يا اخ حمد مسعود فضل السيد من السودان تقول ما حكم التلفظ بالنية عند ارادة الصلاة بان يقول نويت ان اصلی لله صلاة الظهر اربع ركعات فرضا خلف هذا الامام، وهكذا - [00:13:54](#)

بقية الصلوات الخمس نقول لك يا اخ حمد مسعود هذا من البدع التي لا اصل لها فانه لم ينقل عن النبي صلی الله علیه وسلم ولا عن احد من الصحابة. لا في حديث صحيح ولا ضعيف - [00:14:18](#)

ولا موضوع ان احدا يقول نويت ان اصلی لله. فقد نقلوا لنا صفة صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم حتى نقلوا لنا اضطراب لحيته ولم ينقلوا ان الرسول كان يقول نويت بل قالوا كان - [00:14:40](#)

كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير. ولم يقولوا يفتتح الصلاة بقوله نويت يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. ويختتم الصلاة بالتسليم فقد نقل لنا صفة صلاته ابو قتادة رضي الله عنه. وعائشة رضي الله عنها وابو حميد الساعد رضي الله عنه وانس ابن ما لك - [00:15:02](#)

وخلق كثير من الصحابة ولا نقل احد منهم البينة ان الرسول كان يقول نويت. ولا نقل هذا عن ابی بکر وعمر وعثمان وعلی. ولا عن احد من العشرة المشهور بقية العشرة المشهود لهم بالجنة. ولا عن احد من الصحابة البينة ولا عن احد من التابعين. ولم - [00:15:33](#)  
ذلك احد لا في حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف بل ولا موضوع بل قال بعض العلماء لو بقي احدهم عمر نوح يفتش هل كان الرسول يقول نويت لا يجد - [00:15:56](#)

قال هذا القول ابن تيمية وابن القيم وغيرهما واستدلوا ايضا على بطلان التلفظ بالنية. بقوله تعالى قل اتعلمون الله بدينكم ووجه الدالة من هذه الاية هي ان الصلاة دين فان الصلاة دين مشروع ينبغي للانسان ان يؤديها في اوقاتها - [00:16:13](#)  
فاما قال نويت فاما كان يقول نويت ان تعلموا الله بدينك كأنه لم يعلم انك تصليه حتى تقول نويت قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. نعم قال - [00:16:40](#)  
بالتلفظ بالنية بعض من المتأخرین من فقهاء المالکیة والشافعیة وبعض الحنفیة وكذلك متاخر الحنابلة ولكن لا دليل لهم انما قالوا

يتلفظ بالنية من اجل ان يطابق اللسان القلب ويتفق مع القلب اللسان في في النية. ولكن هذا قول مردود. فرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:03

يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين اي عليكم بهدي وطريقتي. وهدي وطريقة الخلفاء - 00:17:33

الراشدين المهدىين من بعدي عظوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضالة. فالذى انصحك به يا اخ حمد مسعود ترك التلفظ بالنية عند اراده الصلاة وعند اراده الطواف وعند اراده السعي. فالله هو المطلع على - 00:17:55

ما في القلب مجئك الى المسجد او قيامك مستقبلا للقبلة بعد الوضوء هذه كلها نية عملك هذا كله نية فلا حاجة الى ان تقول نويت فالله مطلع عالم بحركاتك وسكناتك. هذا الذي احبه لك والله اعلم. احسنتم واثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية - 00:18:20

لقائنا هذا الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. وقد عرضنا عليه اسئلة السادة السهام عبد قادر من جمهورية اليمن الديمقراطية بعدن والمستمع زكرياء عبدالله عيسى يعقوب من جمهورية السودان الديموقراطية. واخيرا حمد مسعود فضل السيد - 00:18:48

من السودان ايضا. شكرنا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله - 00:19:08